الفروق في انماط السلوك العدواني وفقا لفصائل الدم (A.B.AB.O)
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة

د. بن سعد أحمد، الباحث . مرباح احمد تقي الدين
جامعة الاغواط – الجزائر

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير فصائل الدم على السلوك العدواني لدى عينة من طلاب قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة عمار ثليجي الاغواط ، حيث بلغ افراد عينة الدراسة (160) موزعين بطريقة مقصودة الى اربع مجموعات متساوية تبعا لزمرة الدم لديهم ، وقد تم الوصول الى مجموعة من النتائج من خلالهذه الدراسة وهي:وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في بعد العدوان البدني، وعدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجاتالاناث والذكورفي السلوك العدواني(الدرجة الكلية) ،وكذلك عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الطلاب في بعد العدوان البدني وكذلك بعد العدوان اللفظي تعزى لتباين فصائل الدم لديهم، بينما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب افراد العينة في كل من بعد الغضب والعداوة تعزى لتباين فصائل الدم لديهم، ومنهوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) وفقا لتباين فصائل الدم لديهم.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of blood groups on aggressive behavior among a sample of students from the Department of Psychology and Science Education at the University of Laghouat. The sample consists of 160 students distributors intentionally into four equal groups according to the clique of blood they have. The results of this study are: there are significant differences between the sexes in physical aggression.and there areno significant differences between males and females in aggressive behavior (total score).And the absence of significant differences between the mean scores of students in physical aggression and verbal aggression due to differing blood groups.while there are statistically significant differences between the mean scores of the sample in anger and hostility are attributable to differing blood groups.andthere are significant differences between the mean scores of students in aggressive behavior (total score), according to differing blood groups.

مقدمة:

يعد السلوك العدواني احد المظاهر السلوكية المعروفة والمألوفة في جميع المجتمعات وبين جميع الافراد تقريباً، وتتفاوت درجاته بين المقبولة والمرغوبة اجتماعياً، كالدِّفاع عن النَّفس وعن الارض والعرض، بينما يعتبر هذا السلوك مرفوضا وخطيرا في كثير من الأحيان لما يترتب عليه من اثار سلبية تعود بالسوءعلى الفرد نفسه والمحيطين به والمجتمع ككل. حيث يلجا الفرد الى مثل هذه السلوكات عندما تكون هناك عقبات بينه وبين اشباع رغباته، وتختلف اساليب التعبير عن السلوك العدواني لكن الهدف منها هو الحاق الضرر والاذى، كما تكمن خطورة السلوك العدواني في كونه سلوك يؤدي الى الصدام مع الاخرين وعدم الاعتراف برغباتهم وحاجاتهم وحقوقهم. وظهرت الكثير من النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني فمنها من اعتبرته سلوكا متعلما يرتبط بالبيئة ومنها من اعتبرته وراثيا وفطريا وغريزيا على غرار المدرسة التحليلية بقيادة **فرويدوادلر** وكذا النظرية الغريزية بقيادة اريك فروم ونظرية الطبيب الايطالي **لمبروزو**. ومن هذه الزاوية جاءت هذه الدراسة كمحاولة لربط الجانب الوراثي بالجانب السيكولوجي واظهار مدى تأثير الوراثة في احداث فروق بين الافراد في انماط السلوك العدوانيتبعا لفصائل الدم.

مشكلة الدراسة:

يعد السلوك العدواني احد المظاهر السلوكية المعروفة والمألوفة في جميع المجتمعات وبين جميع الافراد تقريباً، وتتفاوت درجاته بين المقبولة والمرغوبة اجتماعياً، كالدِّفاع عن النَّفس وعن الارض والعرض، بينما يعتبر هذا السلوك مرفوضا وخطيرا في كثير من الأحيان لما يترتب عليه من اثار سلبية تعود بالسوءعلى الفرد نفسه والمحيطين به والمجتمع ككل. حيث يلجا الفرد الى مثل هذه السلوكات عندما تكون هناك عقبات بينه وبين اشباع رغباته، وتختلف اساليب التعبير عن السلوك العدواني لكن الهدف منها هو الحاق الضرر والاذى، كما تكمن خطورة السلوك العدواني في كونه سلوك يؤدي الى الصدام مع الاخرين وعدم الاعتراف برغباتهم وحاجاتهم وحقوقهم.

ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بدراسة هذا السلوك وربطه بالعوامل البيولوجية حيث تبين الكثير من مواقف **شالدون** بان العوامل البيولوجية ذات اهمية بالغة في تفسير السلوك الانساني كما ايد كل من **كاتل ويونغ وهندلبي1964** الفرضيات التي صاغها **شالدون** والتي تقول بإمكانية وجود علاقة بين نوع فصيلة الدم وسمات الشخصية وسلوكه الانساني وتوصلت نتائج دراستهم الى ان الافراد ذوي فصيلة الدم (B) اكثر انفعالا من الافراد ذوي فصلة الدم(A) وان ذوي فصيلة الدم (A)اكثر ثباتا انفعاليا واكثر ثقة بالنفس واقل توتر من ذوي فصيلة الدم(B).

وتبعا لما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلين التالين:

1- هل توجد فروق في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لفصائل الدم لديهم(A.B.AB.O).

2- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه يمكننا طرح الفروض على النحو التالي:

1- لا توجد فروق في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لفصائل الدم لديهم(A.B.AB.O).

2- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية.

اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1- التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى افراد العينة وفقا لفصائل الدم لديهم (A.B.AB.O).

2- التعرف على الفروق بين الجنسين في متغير السلوك العدواني.

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في الاتي:

1- ربط الجانب البيولوجي بالجانب السيكولوجي واظهار مدى تأثير الوراثة في احداث فروق بين الافراد في السلوك العدواني.

2- توسيع مجال الدراسة القائمة على وجود علاقة بين الشخصية وفصائل الدم لتشمل السلوك العدواني.

3- محاولة اعطاء تفسير علمي بتأكيد او رفض الافتراضات التي وضعها العلماء في مجال الربط بين سمات الشخصية وفصائل الدم.

4- دراسة السلوك العدواني في جانبه الوراثي.

5-كما تبرز اهمية الدراسة الحالية في النتائج التي تسفر عليها.

الاطار النظري للدراسة

اولا- السلوك العدواني:

1- تعريف السلوك العدواني:يعرفه **باص(1961)** على انه كل سلوك يلحق الاذى بالآخرين وممتلكاتهم بغض النظر عن القصد الكامن خلف هذا السلوك **(رضوان،2007: 292)**.

ويعرفه **فيشباخ(1970)** بانه كل ما ينتج عنه ايذاء لشخص اخر او اتلاف لشيء ما. ويميز بين الافعال التي تودي بالصدفة الى الاذى او التلف وبين الافعال المقصودة، ومنه يعتقد ان السلوك العدواني ينطوي على شيء من القصد والنية**(عمارة،2008: 10)**.

وقد أشار كل من "**ميلر**" و"**دنفر**" إلى أن هناك خمسة محكات أساسية يمكن من خلالها تعريف العدوانية وتحديدها، وهذه المحكات هي نمط السلوك، شدة السلوك، درجة الألم أو التلف الحاصل،

خصائص المعتدي وأخيرا نوايا المعتدي. **(خولة ، 2007، ص: 185)**.

ويرى**دريفن**انالسلوك العدواني يرجع في الغالب وليس دائما الى المعارضة**(الزغبي،2002: 200)**.

ويرى **القوصي** ان النزعات العدوانية بمختلف انواعها صادرة عن استعداد راسخ في طبيعة الانسان، ويمكن ان يتجه نشاطها اتجاها هداما ضارا كما يمكن ان يتجه اتجاها مفيدا بالنسبة للفرد والمجتمع**(عمارة،2008: 16)**.

وما سبق ذكر يمكننا القول ان السلوك العدواني هو أي سلوك يلحق الاذى والضرر بالذات نفسها او بالآخرين او الممتلكات خاصة كانت او عامة، حيث يحدث على شكل عدوان بدني الضرب او عدوان لفظي كالشتم والسب والسخرية، ويأتي بشكل مباشر او غير مباشر صريحا كان او ضمنيا.

2- اسباب السلوك العدواني: لقد اهتم علماء بدراسة الأسباب الكامنة وراء السلوك العدواني، وخلصوا إلى جملة من الأسباب نذكر منها:

2-1 الأسباب البيولوجية: من أهم الأسباب الحيوية للعدوان والتي تجعل الأفراد أكثر استجابة لتأثير البيئة الاجتماعية المثيرة للعدوان ما يلي:

أ-الوراثة: من بين اهم العوامل المسببة للعدوان حيث تؤكد الدراسات التي اجريت على التوائم الحقيقين والغير حقيقين وذلك لمعرفة ما اذا كان السلوك العدواني هو نفسه لدى الفئة الاولى لكونها لها نفس التركيب الجيني وكذلك من خلال مقارنة بين اطفال مع ابائهم البيولوجيين ونفس الاطفال مع ابائهم بالتبني وبنت النتائج ان تكرار وكمية السلوك العدواني تنتقل من جيل لآخر، هذا يعني ان الابناء الذين يكون اباءهم عدوانيين هم اكثر عرضة ليكونوا عدوانيين(**Bedard,L ; et al,2006 :258**).

ب-الجهاز العصبي: توصلت العديد من الدراسات الى ان وجود اختلال على مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن ان تؤدي الى سلوك عدواني كدراسة **ميلر**(1992) ودراسة **هانكوف**(1994) وتشير ابحاث اخرى الى ان حدوث اصابات على مستوى الفص الجبهي يولد العدوانية ويخفض من الاحساس بالذات والوعي بالخبرات السابقة(**Bedard,L ; et al,2006 :255**).

ج-الهرمونات: تشير البحوث الى ان زيادة هرمون التستوستيرون لدى الذكور ونقص هرمون البروجيستيرون لدى الاناث تزيد من القابلية للاستثارة ومن ثم السلوك العدواني**(درويش،1999: 335)**. **بوشاشي**.كما ان زيادة هرمون التستوستيرونلدى الإناث يلاحظ لديهن ميول للسلوك الذكري في شكل العدوان**(ملحم 2004: 289)**.

د- الكروموزومات: او ما يعرف بالصبغات الوراثية حيث ان شذوذ هذه الصبغات اي زيادة عددها 47 بدل 46 حيث يكون بذلك تمييزها الوراثي(xyy) او(xxy). فالأشخاص الذين يتصفون

بالعدوانية او بسلوك مضاد للمجتمع يكثر لديهم هذا الشذوذ خاصة النوع(xyy) الذي تكثر فيه الذكورة مع مصاحبة هذا السلوك اضطراب العاطفة ونقص الذكاء**(ابوقورة،1996: 77)**.

كما توجد ايضا بعض الاسباب البيولوجية حسب **ملحم مصطفى** التي سنتطرق اليها باختصار كالتالي:

هـ-القوة العضلية: حيث من المعروف أن ذوي البنية العضلية يكونون أكثر ميلاً للعدوان.

و- اضطرابات نظام السيادة في الفصين الكرويين للمخ.

ز- النقص العضوي: حيث يكون العدوان تعويضا لهذا النقص.

ح- العاهات والتشوهات الخلقية: ويعبر عن ذلك المثل القائل: "**كل ذي عاهة جبار**"**(ملحم2004: 289)**.

2-2 العوامل النفسية: هناك الكثير من العوامل والاسباب النفسية التي قد تؤدي الى السلوك العدواني نكر منها الاتي:

أ-الاحباط: حيث افترض مجموعة من العلماء من جامعة بيل ان فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الاحباط لديه، وان الطاقة التي يولدها الاحباط تدفعه الى الاعتداء على العائق الذي يعتقد انه منعه من تحقيق اهدافه واذا لم يستطيع ذلك يتجه بتلك الطاقة العدوانية الى هدف اخر مثل ضرب شخص لزوجته بدل رئيسه. وقد اثيرت عدة تحفظات ازاء العلاقة بين الاحباط والعدوان فالفرد يمكن ان يمارس السلوك العدواني في ظل غياب الاحباط. وفي المقابل قد يؤدي الاحباط الى ضروب غير العدوانية كأحلام اليقظة والاكتئاب، وتوصل بعض الباحثين الى وصف الشروط التي في ظلها يؤدي الاحباط الى العدوان منها ان يكون مثيرات الاحباط اهدافا مقبولة للعدوان ، او حين يعتقد الفرد انه لن يتعرض للعقاب**(درويش،1999: 336)**.

ب-الغيرة: الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس، ونتيجة عدم راحة الفرد لنجاح غيره ، حيث يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التعاون مع بعضهم، وربما اتجه إلى الانزواء أو التشاجر معهم والتشهير بهم، وأحيانا يظهر الأمر أكثر وضوحا بين الطفل وأخيه الذي يتميز عليه في بعض الأشياء كممتلكات أو استحواذ الحب والعطف من الآخرين، وهذا ما يجعلنا نشاهد سرعة تغير سلوك الطفل الغيور من الود والحب اتجاه أخيه إلى صراخ وعدوان **(الشربيني 2000: 201)**.

ج- الرغبة في تحقيق القدرة وتأكيد الذات:فافتقار الإنسان للقدر اللازم من تأكيد الذات يعرضه للفشل في تحقيق وجوده وإمكاناته مما يثير السلوك العدواني، ويفجر القهر والتسلط والتعسف سواء في محيط الأسرة أو غيرها، وهذا يعمل على إضعاف تأكيد الذات الدفاعي المبدع، ويعتبر هذا الجو مساويا لعدم الطاعة والخطيئة، ويعتبر تهديدًا لقوة السلطة فيحول تأكيد الذات إلى تأكيد مرضي للذات يقوم على العدوان والهدم والتخريب والقسوة والمادية. **(طه 2007: 201)**.

د- الرغبة في جذب الانتباه: بعض الأطفال يجذبون انتباه الرفاق والكبار باستعراض القوة قصد
ممارسة العدوان.

هـ-الشعور بالفشل والحرمان:وقد يظهر السلوك العدواني لأكثر من سبب:

- نتيجة الحرمان.
- استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة.
- الحيلولة بينهوبين ما يرغب فيه.
- تصنيف الطفل.
- هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم.
- حرمانه من الحب والتقدير.

و- الحب الشديد والحماية الزائدة: الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره، فالطفل من هذا النوع في داخل ذلك الجو شديد الحماية ومن ثم لا يعرف إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان، ومن ثم يُظهر سلوكياته العدوانية **(الشربيني،2000: 77).**

3-النظريات التي اعتبرت السلوك العدواني فطري: رأى اصحاب هذا الاتجاه ان العدوان سلوك فطري ومن بين اهم النظريات التي تبنة هذا الاتجاه النظريات التالية:

أ-نظرية المجرم بالوراثة: افترض صاحب هذه النظرية الطبيب المختص في علم الاجرام **سيزار لومبروزو**(1909-1835)بعد العديد من الدراسات التي قام بها عن المجرمين ان الانسان مجرم بالوراثة، فهو يحتفظ عن طريق الوراثة بخصائص جسمية ونفسية تبقيه على حالته البدنية، فلا يستوعب قواعد وقوانين المجتمع ، يندفع وراء نزواته الوحشية الشرسة، لا يمتلك تأنيب الضمير ولا يشعر بآلام الضحية، فهو حيوان وجب تهذيب نزعته الحيوانية**(خليفة،1998: 306).**

تلقت هذه النظرية نقدا لاذعا حتى وصفت بالفاشلة حيث يعود ذلك لعدم وجود اداة علمية تثبت صحة افتراض صاحب النظرية .

ب-النظرية البيولوجية: تهتم هذه النظرية بالصبغيات والهرمونات والجهاز العصبي والغدد والانشطة الكهربائية في الدماغ. حيث يشير الباحث **ليبا Lippa** (1990) ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث وذلك بسبب ارتفاع نسبة هرمون الذكورة التستوستيرون لدى الذكور مقارنة بالإناث . كما بينة دراسة **مارك وماير**(1990) ان الفص الجبهي والجهاز الطرفي هما المسؤولان عن ظهور السلوك العدواني ، وساعد ذلك الاطباء على اجراء عمليات جراحية باستئصال بعض التوصيلات العصبية في المنطقة لتحويل الفرد من حالة عنف الى حالة هدوء**(معتز واخرون،2001: 36).**

وفي الستينيات ظهر افتراض يقول ان المجرمين يحملون كروموزوما زائدا يساهم في انخفاض مستوى الذكاء وارتفاع الميول العدوانية وقد اثبت الاطباء حقيقة وجود هذا الكروموزوم عند فحص

مجرم في الولايات المتحدة الامريكية، حيث قتل المجرم ثمانية ممرضات سنة 1966.**(العريشي،2003: 28)**

وهناك من رأى أن العدوان هو سلوك إيذائي له جذور فسيولوجية، وأن هناك علاقة بين العدوان والهيبوثلاموس في المخ، وذلك لأن هذا الجزء يتحكم في العمليات التلقائية، مثل درجة حرارة الجسم وضربات القلب والهرمونات، وأن العمليات الدفاعية والانفعالية هي الأخرى تتأثر أيضا بذلك، فالهيبوثلاموس هي جزء من الجهاز العصبي يرتبط بالسلوك العدواني **(طه،2007: 221)**.

على الرغم من تأثير الجانب البيولوجي على السلوك العدواني وعلى الرغم من الاثباتات العلمية لذلك الا ان النظرية البيولوجية قيده تفسير العدوان من زاوية بيولوجية وفيزيولوجية واهملت العوامل النفسية والإجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني.

ج-نظرية التحليل النفسي:يعتبر فريد مؤسس هذه النظرية التي اصبحت مدرسة ، ورأى فرويد ان العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن ان تتجه ضد العالم الخارجي او تتجه ضد الذات.**(معتوق،2006: 67)**.

وافترض ان الانسان يولد بغريزتين هما غريزة الحياة وغريزة الموت او الليبدو والعدوانية، فللإنسان رغبة لا شعورية في الموت ، وانه من الصعب دراسة غريزة الموت طالما تعمل داخليا لكننا ندركها عندما تنحرف الى الخارج كالتغريب مثلا**(عبدون،2006: 19)**.

وفي بداية الأمر أدرك أن العدوان يكون موجها إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل، وقد نظر إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي، وضَغْطٌ مستمرٌ يتطلب التفريغ والتنفيس حتى إذا لم توجد إحباطات، وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة، ويبزغ العدوان تلقائيا كما رأى فرويد أن العدوان قد يوجه من خلال الإزاحة نحو هدف بديل بسبب صورة الكف التي تعوق توجيه العدوان نحو المصدر الحقيقي للعدوان. **(فايد، 2005: 85)**.

ومنه رأى **فرويد** ان الانسان بحاجة الى اشباع غريزة العدوان كما يحتاج الى الطعام والشراب من وقت الى اخر من خلال اتباع اسلوب التفريغ الذي اقترحه.**(العريشي،2003: 22)**

وذهب العالم **ادلر** الى اعتبار العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر المقص والخوف من الفشل، حيث اذا لم يتغلب الفرد على هذه المشاعر قدم استجابات عدوانية، وذهب **يونغ** الى ان الجمع بين غريزة الحياة وغريزة الموت هو الذي يشكل اللبيدو ليكون شكلا واحدا بوجهين متناقضين اي من الحب الوجه الايجابي والكراهية الوجه السلبي، فعندما لا يولد الفرد الحي تظهر الكراهية حيث الكراهية تكون مكبوتة من طرف الانا وفي بعض الاحيان تنفجر الى الخارج فيشكل سلوك عدواني**(رشاد،2008: 394)**.

اما بالنسبة **لميلاني كلاين** رات ان غريزة الموت حقيقة ملموسة وذلك من خلال ممارساتها الاكلينيكية، فالغيرة والطمع والحسد هي تعابير عن غريزة الموت، ويهدف العدوان حسبها الى التدمير والكراهية والجشع والحسد والغيرة...**(بطرس،2008: 242)**.

اما كارين هورني فرات ان شدة الدوافع العدوانية هي اكثر اثارة للقلق ، فكبت الفرد لعدوانيته اتجاه الاشخاص المحيطين به خوفا من قطع علاقتهم به سيخلق لديه حالة مؤلمة مما سيدفعه الى اسقاط عدوانيته على اشياء اخرى خارجية، كما اعتبرت ان الشخص العدواني يتحول ضد الاخرين ايمانا منه ان العداء هو طبيعة العالم ، ويجب ان يتصدى له بالقتال وانه قد يكره الاخرين كبديل لكرهه انفسه**(عمارة،44:2008)**.

على الرغم من كل ما جاء به فرويد ومؤيده من انصار مدرسة التحليل النفسي، تبقى هذه النظرية غريزية اختزالية حيوانية حيث لم تقدم تفسيرا للتباين في السلوك العدواني والعوامل المؤثرة فيه**(فايد،2007: 31)**.

ثانيا- فصائل الدم:

1-تعريف فصائل الدم:تتضمن فصائل الدم لدى الأنسان اربع فصائل هي(A,B,AB,O) وتتحدد هذه الفصائل بواسطة بعض البروتينات التي تسمى المواد المولدة او بواسطة الاجسام المضادة، والتي لها علاقة وثيقة بنقل الدم.**(عبد القوي، 73:1994)**.

أ-**تعريف فصيلة الدم A:** هي الكريات الدموية التي تحتوي على مولد ضد(A) وقادرة على تكوين الراصد (b) في المصل حيث هذه الفصيلة يقوم فيها الجين (A) بتكوين المادة (A) التي يعتبر وجودها تحديدا لفصيلة الدم (A)، فالمادة المولدة لها هي المادة (A) بينما تكون المادة المضادة هي المادة(B).

ب-تعريف فصيلة الدم B: هي الكريات الدموية التي تحتوي على مولد ضد(B) وقادرة على تكوين الراصد (a) في المصل حيث هذه الفصيلة يقوم فيها الجين (B) بتكوين المادة (B) التي يعتبر وجودها تحديدا لفصيلة الدم (B)، فالمادة المولدة لها هي المادة (B) بينما تكون المادة المضادة هي المادة(A).**(خليفة، واخرون،1990 :40)**.

ج-**تعريف فصيلة الدم AB:** هي الكريات الدموية التي تحتوي على مولدتيالضد (A) و(B) وقادرة على تكوين الراصتين (a,b) في المصل وتتكون هذه الفصيلة نتيجة وجود جينين (A وB) معا وهما جينان يتساويان في انتاج بروتيناتهما، حيث هما متكافئان وتكون بذلك المادة المولدة هي(A) و (B) ولا توجد مادة مضادة لهما.**(Sultan,1987 :230)**

د-**تعريف فصيلة الدم O:** هي الكريات التي تخلو من مولداتالضد وقادرة على تكوين الراصتين او الاجسام المضادة(a)و(b) في المصل وتتكون هذه الفصيلة نتيجة وجود الجين (o) الذي يقوم بإنتاج مادة غير فعالة فهي لا توجد لها مادة مولدة بينما تكون المادة المضادة لها (A) و

(Fauchet,1995 :310).(B)

2- فصائل الدم والشخصية:طبقا لمعهد ياباني يبحث في نوعية فصائل الدم فقد اكدت الابحاث والدراسات الصادرة عن هذا المعهد ان السمات الشخصية الانفعالية التي تبدو على الاشخاص تتلاءم مع فصائل دمهم، حيث بينة الدراسة ان لكل من فصائل الدم الاربعة صفاتها المميزة، كما وضع لها خاصية تحكم هذه العملية اطلق عليها كتسو- ايكي -جاتا والتي اصبحت تطبق في امريكا باسم(B.T.B.A) اي تحليل الدم للتعرف على الشخصية وقد اتسعت دائرة هذا التحليل في اليابان فشملت الاطباء النفسيين والاخصائيين... وهذه هي بعض النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

أ-**فصيلة الدم(O):** نسبة هذا النوع لدى الافراد تساوي(47%) منهم (40%) فئة(+O) و (7%) من فئة(-O) ان الشخصية التي تنتمي الى هذه الفئة سواء كانت ذكرا او انثى هي شخصية متفتحة ومنبسطة ونشيطة وعنيدة وقوية وسريعة الغضب وكريمة ومنافسة وعاطفية وواثقة من نفسها، محبة للقيادة والزعامة، وتتصف ايضا بالغيرة وصاحبها عادة ما يتجنب الرذيلة ونادرا ما يشعر بالحقد، وهي شخصية واقعية ومنظمة وقادرة على التركيز بسهولة، اما عيوب هذه الشخصية فهي سريعة الغضب والاستثارة وعنيدة ، وهي احيانا متعجرفة تحتقر الاخرين، ومن المخاطر الطبية التي يواجهونها مشكلات تخثر الدم ويتميز دمهم بلون فانح جدا ويصابون بأمراض مثل القرحات والحساسية.**(بركات،2007: 8).**

ب-**فصيلة الدم(A):**نسبة هذا النوع لدى البشر تساوي(40%) منهم (34%) فئة(+**A**) و (6%) من فئة(-**A**) الشخصية التي تنتمي لهذه الفصيلة تحب التناسق والتنظيم وتميل للسلام وتتعامل بشكل لائق مع الاخرين تتمتع بالذكاء والصبر والحماسة والاحساس والود، يتميز اصحاب هذا النوع بطغيان العقل والتفكير على العاطفة وهم مستقرون عاطفيا واسريا قادرين على مواجهة الاغراءات الخارجية والمغامرات لديهم قدرة على فائقة على كبت اعراض التوتر العصبي اما نقاط ضعفهم فهي جهز المناعة لديهم ضعيف والمخاطر الطبية التي يتعرضون لهل هي امراض تتعلق بالشرايين القلبية والامراض السرطانية وفقر الدم واضطرابات وظائف الكبد ويسابون بالسكري ومن خصائصهم النفسية التشاؤم المزمن والخجل وصعوبة الاسترخاء.

ج-**فصيلة الدم(B):**نسبة هذا النوع لدى البشر تساوي(9%) منهم (8%) فئة(+**B**) و (1%) من فئة(-**B**) يتمتع افراد هذه الفصيلة ب صفات شخصية مهمة هي الاستقلالية الاستقامة والابداع والمرونة وقدرة مع التأقلم مع اي وضع، يتمتعون بسرعة البديهة والهدوء والجاذبية، جهازهم المناعي قوي لا توجد لديهم حساسية طبية معينة يعانون من مرض التعب المزمن والسكري، اما عن عيوبهم فهي الفضولية والميل الى الانطواء والانزواء والتمرد وعدم الامتثال.

د-**فصيلة الدم(A B):**نسبة هذا النوع لدى البشر تساوي(4%) منهم (3%) فئة(+**AB**) و (1%) من فئة(-**A B**) يتميز اصاب هذه الفصيلة بشخصية قوية ومتماسكة ومحبة للحق والعدل

والصدق، في الغالب هم حساسون جدا ويتمتعون بسرعة البديهة والعقلانية يتميزون بالكرم والدبلوماسية اما نقاط ضعفهم فهي انهم يصب التنبؤ بتصرفاتهم وردود افعالهم وهم سريعو الغضب ومتمردون ولديهم رغبة للأعمال الفوضوية وغير حذقين ولديهم صعوبة بالغة في اتخاذ القرارات.**(بركات،2007: 9-10)**.

الاجراءات الميدانية للدراسة

1-المنهج: تم استعمال المنهج الوصفي المقارن وذلك لأنه يقارن بين العينات الفرعية في الدراسة اي بين الذكور والاناث وبين فصائل الدم الاربعة.

2-العينة: تكونت العينة من 160 فرد منهم 48 ذكور و112 اناث من طلاب علم النفس وعلوم التربية بجامعة الاغواط وكان اختيارهم بطريقة مقصودة من بين طلاب تبعا لنوع فصيلة الدم موزعين بالتساوي الى اربع مجموعات كل مجموعة (40) طالبا.

3- اداة الدراسة:

مقياس السلوك العدواني: اعد من طرف **ارنولد باص ومارك بيري** سنة 1992 وتمت ترجمته الى العربية من طرف كل من **معتز سيد عبد الله وصالح ابو عباة** سنة 1995 ويتكون المقياس من 30 بندا خصصت لقياس اربعة ابعاد تمثل مجال السلوك العدواني وهي العدوان البدنة والفظي والغضب والعداوة (معتز عبد الله، ب ت:171). اما بالنسبة لمفردات المقياس فهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(1) يبين توزيع عبارات مقياس السلوك العدواني على الابعاد الاربعة.

البنود	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة
1	3	5	8	1
2	4	6	9	2
3	10	7	14	11
4	17	13	19	12
5	21	15	25	16
6	23	20	28	18
7	24	-	30	22
8	26	-	-	27
9	29	-	-	-

وتتم الاجابة على البنود باختيار اجابة من خمس بدائل هي:

(5) نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق تماما/ (4) نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق غالبا/(3)نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة/(2)نقاط اذا كانت الإجابة تنطبق نادرا/ (1) نقطة اذا كانت الإجابة لا تنطبق.

وتعكس الدرجات في حالة البنود السالبة والبنود الموجبة والسالبة في المقياس هي:

-**الموجبة:**كل البنود عدا البند (4.و19)/- **البنود السالبة هي:** البد 4 والبند رقم 19.

ودرجات المقياس تتراوح بين (28 الى 140) حيث الدرجة بين(56-20) تعني سلوك عدواني منخفض، والدرجة بين(77-57) تعني سلوك عدواني متوسط، والدرجة بين (140-78) تعني درجة مرتفعة من السلوك العدواني.

اما بالنسبة لصدق وثبات المقياس حيث تم حساب الثبات بثلاث طرق هي التجزئة النصفية ومعادلة الفاكرومباخ واعادة تطبيق الاختبار وكانت كلها مرضية وهي كالتالي: 0.791، 0.827، 0.669. ونفس الشيء بالنسبة للصدق فبعد صدق المحكمين قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وتم استعمال معامل الارتباط بين كل بند بالدرجة الكلية للبعد وكذا المقياس ككل وكانت النتائج تدل على صدق المقياس.

اما بالنسبة للدراسة الحالية فتراوح معامل الثبات بطريقة الفاكرومباخ 0.72 والتجزئة النصفية يساوي 0.74 . وتم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق التمييزي للاختبار ككل وبلغة قيمة (ت) 8.88 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني درجة عالية من الصدق.

اما بالنسبة لزمرة الدم فكانت بطرح سؤال في اعلى المقياس ينتهي بخانة فارغة يحدد فيها المبحوث زمرة دمه.

4-الاساليب الاحصائية:تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية من اجل معالجة بيانات الدراسة واهم هذه الاساليب: المتوسطات والانحرافات وكذا اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA).

5- نتائج الدراسة:

5-1عرض نتائج الفرض الاول: لا توجد فروق في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لفصائل الدم لديهم(A.B.AB.O).

جدول رقم (2) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات الطلاب في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) تبعا لفصائل الدم لديهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**111242.76**	**3**	**37080.92**	**218.03**	***0.000**
داخل المجموعات	**26530.67**	**156**	**170.06**		
المجموع	**137773.44**	**159**			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق الى وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب في السلوك العدواني تعزى لتباينهم في فصائل الدم، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استعمال اختبار(LSD)

للمقارنة البعدية والمبينة نتائجها في الجدول التالي:

جدول رقم(3) يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنة البعدية لمتوسطات درجات افراد العينة على السلوك العدواني(الدرجة الكلية) تبعا لفصائل الدم لديهم.

فصائل الدم	A (م=17.4)	B (م=72.90)	AB (م=85.25)	O (م=73.52)
A		*0.000	*0.000	*0.000
B			*0.000	0.83
AB				*0.000
O				

عند مستوى الدلالة*(0.05)

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ما يلي:

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في السلوك العدواني (الدرجة الكلية) بين فصيلة الدم (A) و(B) وذلك في اتجاه طلاب ذوي فصيلة (B) بمعنى ذوي فصيلة الدم(B) اكثر عدوانية من فصيلة الدم (A)، و بين طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (AB) باتجاه طلاب فصيلة (AB) ، وكذلك بين طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (O) باتجاه طلاب فصيلة الدم (O)، هذا يعني انا طلاب فصيلة الدم (AB) هم الاكثر ميلا الى السلوك العدواني ثم يليهم طلاب فصيلة الدم (B) ثم يليهم طلاب فصيلة الدم (B) وكان طلاب فصيلة الدم (A) هم الاقل ميلا الى السلوك العدواني مقارنة بفصائل الدم الاخرى.

– كما يوضح الجدول وجود فروق بين طلاب فصيلة الدم (B)وطلاب فصيلة الدم(AB) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB)، كما يتضح ايضا انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب فصيلة الدم (B) وطلاب فصيلة الدم (O) في الدرجة الكلية للسلوك العدواني.

– ويبين الجدول ايضا وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب فصيلة الدم (AB) وطلاب فصيلة الدم (O) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB). وسنتطرق لدرجات متوسطات طلاب فصائل الدم السابقة الذكر مع كل بعد من ابعاد السلوك العدواني الاربة وهي كما يلي:

- جدول رقم(4) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات الطلاب في بعد العدوان البدني تبعا لفصائل الدم لديهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	122.46	3	40.82	1.127	0.34
داخل المجموعات	5540.47	156	36.21		
المجموع	5562.94	159			

تشير نتائج الجدول رقم(4) الى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب في بعد العدوان البدني تعزى لتباين فصائل الدم لديهم.

• جدول رقم(5) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات الطلاب في بعد العدوان اللفظي تبعا لفصائل الدم لديهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**138.81**	**3**	**46.27**	**2.21**	**0.08**
داخل المجموعات	**3255.12**	**156**	**20.86**		
المجموع	**3393.94**	**159**			

تشير نتائج الجدول رقم(4) الى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب في بعد العدوان اللفظي تعزى لتباين فصائل الدم لديهم.

• جدول رقم(6) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات الطلاب في بعد الغضب تبعا لفصائل الدم لديهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**665.16**	**3**	**221.72**	**6.68**	***0.000**
داخل المجموعات	**5177.42**	**156**	**33.18**		
المجموع	**5842.59**	**159**			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق الى وجود فروق جوهرية بين درجات الطلاب في بعد الغضب تعزى لتباينهم في فصائل الدم لديهم ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استعمال اختبار(LSD) للمقارنة البعدية والمبينة نتائجها في الجدول التالي:

جدول رقم(7) يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنة البعدية لمتوسطات درجات افراد العينة على بعد الغضب تبعا لفصائل الدم لديهم.

فصائل الدم	A (م=19.12)	B (م=16.17)	AB (م=21.62)	O (م=17.45)
A		***0.023**	**0.05**	**0.19**
B			***0.000**	**0.32**
AB				***0.001**
O				

عند مستوى الدلالة*(0.05)

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ما يلي:

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة علىبعد الغضب وذلك بين فصيلة الدم (A) و(B) في اتجاه طلاب ذوي فصيلة الدم (A).

– لا توجد فروق جوهرية بين درجات طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (AB) وكذلك بين طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (O).

– وجود فروق بين طلاب فصيلة الدم (B)وطلاب فصيلة الدم(AB) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB)، كما يتضح ايضا انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب فصيلة الدم (B) وطلاب فصيلة الدم (O).

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب فصيلة الدم (AB) وطلاب فصيلة الدم (O) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB).

- جدول رقم(8) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات الطلاب في بعد العداوة تبعا لفصائل الدم لديهم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**325.92**	**3**	**108.64**	**3.16**	***0.02**
داخل المجموعات	**5362.05**	**156**	**34.37**		
المجموع	**5687.97**	**159**			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق الى وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الطلاب في بعد العداوة تعزى لتباينهم في فصائل الدم لديهم ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استعمال اختبار(LSD) للمقارنة البعدية والمبينة نتائجها في الجدول التالي:

جدول رقم(9) يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنة البعدية لمتوسطات درجات افراد العينة على بعد العداوة تبعا لفصائل الدم لديهم.

فصائل الدم	A (م=22.57)	B (م=21.60)	AB (م=24.95)	O (م=21.32)
A		**0.45**	**0.07**	**0.34**
B			***0.012**	**0.83**
AB				***0.006**
O				

عند مستوى الدلالة*(0.05)

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ما يلي:

– لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة على بعد العداوة وذلك بين

فصيلة الدم (A) و(B).

– لا توجد فروق جوهرية بين درجات طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (AB) وكذلك بين طلاب فصيلة الدم (A) وطلاب فصيلة الدم (O).

– وجود فروق بين طلاب فصيلة الدم (B)وطلاب فصيلة الدم(AB) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB)، كما يتضح ايضا انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب فصيلة الدم (B) وطلاب فصيلة الدم (O).

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب فصيلة الدم (AB) وطلاب فصيلة الدم (O) في اتجاه طلاب فصيلة الدم (AB).

5-2 عرض نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية.

جدول (9)يبين نتائج الفروق بين الذّكور و الإناث في السلوك الابعاد والدرجة الكلية.

الجنس / المتغيرات	ذكور			إناث			قيمة ت	مستوى الدلالة sig	قرارالدلالة عند 0.05
	م	ع	N	م	ع	N			
العدوان البدني	20.97	6.33	48	18.11	5.63	112	*2.83	0.005	دالة
العدوان اللفظي	18.02	4.39	48	17.30	4.71	112	0.89	0.37	غير دالة
الغضب	17.31	5.97	48	19.14	6.04	112	-1.76	0.08	غير دالة
العداوة	21.87	5.90	48	22.94	6.01	112	-1.07	0.28	غير دالة
س عدواني الدرجة الكلية	78.31	16.63	48	77.15	15.56	112	0.42	0.92	غير دالة

يوضّح الجدول رقم(3) النّتائج التي تمّ التّحصل عليها من خلال استعمال اختبار **(ت)** الذي يهدف إلى إيجاد الفروق بين الجنسين في متغيّر السلوك العدواني،ومنهيتبين أنه توجد فروق بين

الجنسين في بعد العدوان البدني ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين بالنسبة للأبعاد الاخرى والدرجة الكلية .

6-مناقشة نتائج:

6-1 الفرض الاول:ونصهلا توجد فروق في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية لدى افراد عينة الدراسة تبعا لفصائل الدم لديهم(A.B.AB.O).

ويتبين من خلال الجدول رقم (2) انه توجد فروق في السلوك العدواني تبعا لفصائل الدم لدى افراد العينة.واختلفت هذه الدراسة مع دارسة ليستر (1987) حيث بينت انها لا توجد علاقة بين فصائل الدم والسلوك العدواني. واتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة نيومان(1992) حيث اظهرت الدراسة وجود فروق بين فصائل الدم في سمة الغضب.

6-2 الفرض الثاني:ونصه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في السلوك العدواني الابعاد والدرجة الكلية.

ويتبين من خلال الجدول رقم (9) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في السلوك العدواني الدرجة الكلية بينما توجد فروق في بعد العدوان البدني وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحث **معمرية بشير** الذي وجد انه لا توجد فروق بين الجنسي في السلوك العدواني(الدرجة الكلية) بينما توجد فروق بين الجنسين في بعد العدوان البدني لصالح الذكور وقد فسر ذلك الى طبيعة التكوين العضلي والبيولوجي (كالهرمونات) للذكور، والى جراتهم وقدرتهم على الاعتداء سواء بالمبادأة او بالدفاع عن النفس وقد ذهب الكثير من العلماء في هذا الاتجاه امثال ت، تيغر1980 الذي وجد بان السلوك العدواني يختلف باختلاف الجنس، وان هناك اسبابا بيولوجية وبيئية تجعل الذكور اكثر عدوانية من الاناث.

وقد اتسقت هذه النتيجة كما يشير معمرية مع نتائج مجموعة من الدراسات مثل: دراسة ادموند 1977 ودراسة جمال شحاتة 1990 اللتين بينتا اتسام الذكور بالعدوان البدني مقارنة بالذكور، اما بالنسبة للأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للسلوك العدواني فلم تسفر الدراسة على وجود فروق جوهرية بين الجنسين، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة معمرية بشير وقد فسر ذلك بكون الذكور والاناث يوجدون في عمر الشباب ويعيشون نفس الظروف في الحياة الاجتماعية والاقتصادية كذلك مما يجعلهم يتعرضون لنفس الضغوط ونفس المشكلات ، مما من شأنه ان يثير لديهم مشاعر الغضب والعداوة بنفس الدرجة والعدائية كمكون معرفي للسلوك العدواني، تتشكل من ادراك الشباب من الجنسين من مظاهر الظلم والحرمان وامتهان الذات فيتولد لديهم الحقد والكراهية.

خلاصة:

تعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها في حدود علم الباحث التي تتناول الفروق في السلوك العدواني وفقا لفصائل الدم ونظرا لذلك تعذر على جماعة البحث العثور على دراسات سابقة في

موضوع هذه الدراسة للمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات الاخرى وعلى هذا الاساس فنتائج الدراسة تعتبر اسهاما جديدا في هذا الموضوع.

*** قائمة المراجع:**

1- باللغة العربية :

1-ابوقورة، خليل(1996): **سيكولوجية العدوان**، القاهرة، مصر، مكتبة الشباب.

2-بركات، زياد(2007): **فصائل الدم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة**. جامعة القدس المفتوحة.

3-بطرس، بطرس(2008): **المشكلات النفسية وعلاجها**، ط1، الاردن، دار المسيرة للنشر.

4-خليفة، احمد امين واخرون(1990): **بيولوجيا اساسيات علم الدم**، ط1، عين عليلة، دار الهدى للنشر.

5-خليفة، عبد اللطيف(1998): **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، المجلد الاول، الكويت، دار قباء للنشر

6-خولة، أحمد (2007): **إستراتيجيات إدارة العقاب والعدوان**،ط1، الأردن، دار الفكر للنشر.

7-درويش، زين العابدين(1999): **علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

8-رشاد، موسى(2008): **سيكولوجية القهر الاسري**، ط1، القاهرة، مصر، عالم الكتاب للنشر.

9-رضوان، جميل(2007): **الصحة النفسية**، ط2، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر.

10-الزغبي، احمد(2002): **الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال**، عمان، الاردن، دار زهران للنشر.

11-الشربيني، زكريا (1994): **المشكلات النفسية عند الاطفال**، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

12-طه، عبد العظيم (2007): **سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي**، القاهرة، مصر، دار الجامعة الحديث.

13-عبد القوي، سامي علي(1994):**مقدمة في علم النفس البيولوجي**،ط1، عمان، مكتبة النهضة المصرية.

14-عبدون، مصطفى(2006): **وضع ملمح لمثيري اعمال العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر02.

15-العريشي، صديق(2003): **نمو الاحكام الخلقية وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية والتعليم العام في مرحلة المراهقة بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى.

16-عمارة، محمد (2008): **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني**، مصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر.

17-عمارة، محمد(2008): **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، الاسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث.

18-فايد، حسين (2005): **دراسات في السلوك والشخصية**، القاهرة، مصر، مؤسسة طيبة للنشر.

19-معتز، عبد الله واخرون(2001): **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة، مصر، دار غريب للنشر.

20-معتوق، جمال(2006): **وجه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن**، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة البليدة.

21-ملحم، مصطفى (2004): **علم نفس النمو دورة حياة الإنسان**، ط1، الاردن، دار الفكر العربي.

2- باللغة الاجنبية:

*22-Bedard, Luc & al (2006) : **Introduction à la psychologie sociale** (vivre et agir avec les autres), ed2, Québec, Canada, édition renouveau pédagogique(INC).*

*23-Fauchet, Renée (1995) : **Hématologie**, Paris, 3éme édition, technique et documentation.*

*24-Sultan, C (1987) : **aide-mémoire d'hématologie**, Paris, 3éme édition, Flammarion.*